

43 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/فقالوا له: قرب ولو ذبابا/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الرابع والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى وعن طارق بن شهاب - 00:00:19
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم - 00:00:37
لا يجاوزه أحد حتى يقرب له شيئا قالوا لأحدهما قرب قال ليس عندي شيء أقربه قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لأقرب لأحد شيئا دون الله عز وجل - 00:00:55
فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه أحمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين هذا الحديث فيه تغليظ الذبح لغير الله - 00:01:22
عز وجل وأنه يوجب دخول النار ولو كان قليلا لأن العبرة ليست بالكثرة والقلة العبرة بنية القلب الامتناع من الذبح لغير الله مهما كانت العواقب وعدم التساهل الذبح لغير الله - 00:01:48
مر رجلان يعني من الأمم السابقة على قوم لهم غنم الصنم هو ما عبد من دون الله وهو على صورة حيوان أو إنسان خلاف الوثن فإنه ما عبد من دون الله ولو لم يكن على صورة - 00:02:26
كالقبر والشجرة والصخرة ونحو ذلك هذا هو الوثن قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد هذان الرجلان مرا على هذا الصنم على طريقهم وامتحان لا يجاوزه أحد - 00:02:53
إلا أن يذبح له ذبح لغير الله شرك لأنه نوع من أنواع العبادة كما قال تعالى فصل لربك وانحر قال تعالى قل إن صلاتي ونسكي. النسك هو الذبيحة ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:03:24
وبذلك أمرت فهذان الرجلان لما مر على هؤلاء القوم الكفرة قالوا لأحدهما قرب قال ما عندي شيء أقر ما اعتذر بأن الذبح لغير الله لا يجوز بل قال ما عندي شيء - 00:03:53
أقرب قالوا قرب ولو ذبابا قرب ذبابا فخلوا سبيله لكنه دخل النار لأنه ذبح لغير الله واستجاب بهؤلاء المشركين دخل النار وقالوا للآخر قرب. قال ما كنت لأقرب لأحد شيئا دون الله - 00:04:15
فضربوا عنقه قتله دخل الجنة لأنه لم يذبح لغير الله وصبر على القتل فدخل الجنة فهذا فيه خطورة الذبح لغير الله وكم يذكرون من الأغنام والأبقار التي تذبح عند قبر البدوي - 00:04:53
تقربا إليه ولا حول ولا قوة إلا بالله وغيره من الأضرحة والمعبودات من دون الله. يذبحون لها ويتصدقون لها وعنده صناديق للنذور والتبرعات ولها سدنة يجمعون هذه الأموال الأمر خطير جدا ولا يتساهل فيه - 00:05:29
نعم قال ابن القيم رحمه الله قال الإمام أحمد رحمه الله حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سليمان ابن الميسرة عن طارق بن شهاب

يرفعه قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث - [00:06:03](#)

نعم وطارق بن شهاب هو البجلي الاحمسي ابو عبدالله رأى النبي ابن شهاب هو الزهري ابن شهاب هو محمد الزهري. نعم وطارق بن شهاب هو البجلي الاحمسي ابو عبدالله رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل - [00:06:25](#)
قال البغوي وانس ابن شيبان يعني من صغار الصحابة من صغار الصحابة نعم قال البغوي نزل الكوفة وقال ابو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا - [00:06:48](#)

قال الحافظ اذا ثبت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي واذا ثبت انه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي وهو مقبول على الراجح نعم ما اسنده الصحابي الى الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع - [00:07:09](#)
وما كان من كلام الصحابي فهو موقوف ما كان من كلام الصحابي فهو موقوف وما كان من كلام التابعي فهو مرسل اذا اسنده الى الرسول تابعي اذا اسند الى الرسول - [00:07:35](#)
ولم يذكر الصحابي فهو مرسل حديث مرسل فهذا الحديث اذا كان طارق بن شهاب ادرك النبي صلى الله عليه وسلم رآه الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

ومؤمننا به من لقيه مؤمنا به ومات على ذلك هذا هو الصحابي وهذا ينطبق على طارق ابن شهاب اذا ثبت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يثبت فهو تابعي - [00:08:19](#)
نعم وكانت وفاته على ما جزم به ابن حبان سنة ثلاث وثمانين كانت وكانت وفاته على ما جزم به ابن حبان سنة ثلاث وثمانين يعني للهجرة نعم قوله دخل الجنة رجل في ذباب - [00:08:40](#)
اي من اجله لان في لان في تأثير التعليم تأتي للتعليم نعم قوله في ذباب يعني بسبب ذباب في ذباب او بذبابة البال السببية والفاء الفيل لسببه ايضا نعم قوله قالوا - [00:09:05](#)

وكيف ذلك يا رسول الله شيء عجيب رجل دخل الجنة بذبابة والثاني دخل النار في ذباب هذا شيء عجيب نعم قالوا لذلك قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ تعجبوا نعم - [00:09:31](#)
قالوا وكيف ذلك يا رسول الله كأنهم تقالوا ذلك وتعجبوا منه. نعم فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما صير لهم هذا الامر الحقيق عندهم عظيم. ما صير فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:49](#)
ما سير لهم هذا الامر الامر مفعول نعم فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما صير لهم هذا الامر الحقيق عندهم عظيم نعم يستحق هذا ما يستحق هذا عليه الجنة - [00:10:14](#)

ويستوجب الآخر عليه النار مع انه شيء حقير نعم قوله فقال مر رجلان على قوم لهم صنم الصنم ما كان منحوتا على صورة نعم قوله لا يجاوزه اي لا يمر به ولا يتعداه احد - [00:10:35](#)
حتى يقرب اليه شيئا وان قل من العبادة نعم قوله قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا فخلوا فخلوا سبيله فدخل النار وفي هذا بيان عظمة الشرك ولو في شيء قليل - [00:11:01](#)

بيان عظمة الشرك ولو في شيء قليل والله جل وعلا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا شيئا اي شيء ولو كان قليلا ولا تشركوا به شيئا ولو كان هذا الشيء قليلا ما دام انه شرك - [00:11:23](#)
فانه خطير نعم وفي هذا بيان عظمة الشرك ولو في شيء قليل وانه يوجب النار كما قال الشرك يوجب النار بلا شك نعم النار دار المشركين والكافرين الملحدين نعم وانه يوجب النار كما قال تعالى - [00:11:47](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار نعم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة منع منعه التحريم هو المنع - [00:12:13](#)
يمنعه الله من دخول الجنة يوم القيامة ومأواه النار لابد اذا كان ما يدخل الجنة وين يروح لا بد الى النار ما فيها في الآخرة الا الجنة او النار ومأواه النار مقره - [00:12:30](#)

ومسكنه والعياذ بالله النار نعم وما للظالمين يعني المشركين لان الظلم يطلق على الشرك وما للظالمين من انصار لا احد ينصرهم يوم القيامة ويخلصهم نعم وفي هذا الحديث الحذر من الوقوع في الشرك - [00:12:53](#)

نعم ولو كان قليلا نعم وان الانسان قد يقع فيه وهو لا يدري انه من الشرك الذي يوجب النار ولا يسلم من ذلك الا اذا تعلم العلم النافع وعرف - [00:13:19](#)

العقيدة الصحيحة تعلم على اهل العلم فهذا هو الذي يسلم اذا وفقه الله واما الجاهل قد يقع في الشرك وهو لا يدري ويقلد الناس ويتساهل في الشرك يتساهل في الشرك - [00:13:38](#)

بجهله نعم وفيه انه دخل النار بسبب لم يقصده ابتداء وانما فعله تخلصا من شر اهل الصنم اي نعم لم يقصده ابتداء ما هو ببذبح لغير الله من قبل ولكنه اجبر على هذا يتخلص - [00:14:05](#)

لان ما امامه الا القتل او الذبح لغير الله الموحد اختار القتل دخل الجنة هذا من الابتلاء والامتحان وهذا الرجل تساهل في الشرك فدخل النار نعم وفيه وفيه ان ذلك الرجل كان مسلما قبل ذلك - [00:14:33](#)

نعم كان مسلما لو كان مشركا لدخل النار بشركه لا بذبح الذباب دل على انه كان مسلما فلما ذبح الذباب ارتد عن الاسلام فدخل النار ارتد بالذبح لغير الله. نعم - [00:15:01](#)

وفيه ان ذلك الرجل كان مسلما قبل ذلك والا فلو لم يكن مسلما لم يقل دخل النار في ذباب فلو لم يكن مسلما لدخل النار بشركه وكفره نعم وفيه ان عمل القلب - [00:15:21](#)

هو المقصود الاعظم اه عمل القلب هو المقصود الاعظم النية هي المقصودة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نعم وفيه ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان - [00:15:41](#)

ذكره المصنف بمعناه نعم قوله وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل يعني حتى لو كان عنده الابل والغنم متوفرة ما يمكن يذبح لغير الله - [00:16:04](#)

لانه موحد نعم ففيه بيان فضيلة التوحيد والاخلاص والصلابة والصلابة في الدين. يعني الصبر. الصلابة يعني الصبر في الدين وعدم التساهل في امور الكفر والشرك نعم وفيه معنى قوله في الحديث - [00:16:25](#)

وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار نعم ثلاث من كن فيه وجدا حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله هب اليه مما سواهما - [00:16:51](#)

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ولذلك من اسلم من الصحابة وترسخ الايمان في قلبه لم يرتد - [00:17:10](#)

ابدا تمر على دينه وعلى عقيدته حتى مات لان العقيدة راسخة في قلبه والايمان ثابت في قلبه مهما تعرض له من المكاره والهزات البلوى فانه يصبر على دينه ويثبت عليه - [00:17:37](#)

واما ضعيف الايمان الذي لم يتمكن الايمان من قلبه او المنافق فانه يذهب مع اول هزة كما قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على طرف لم يتمكن من الدين - [00:18:06](#)

فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة يعني اختبار انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين نعم ولذلك لما سأل هرقل ملك الروم لما سأل ابا سفيان بحضرة اصحابه من الكفار - [00:18:27](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء به قال من جملة اسئلته هل يرتد احد ممن اتبعه؟ قال لا قال هرقل وكذلك الايمان اذا باشر بشاشة القلب نعم - [00:18:59](#)

قال المصنف وفيه معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر على القتل ولم يوافقهم مع كونهم لم يطلبوا منه الا العمل الظاهر نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل - [00:19:20](#)

نعم الاولى تفسير ان صلاتي ونسكي لان المراد بالنسك الذبيحة نعم الثانية تفسير فصل لربك وانحر. كذلك مثل ان صلاتي ونسكي

انحر يعني اذبح لله ولا تذبح لغيره على وجه التقرب - [00:19:43](#)

نعم الثالثة البداية بلعنة من ذبح من ذبح لغير الله كما في حديث علي في اول الباب حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع

كلمات لعن الله من ذبح لغير الله - [00:20:07](#)

لعن الله من لعن والديه لعن الله من غير منار الارض لعن الله من آوى محدثا نعم الرابعة لعن من لعن والديه ها لعن من لعن والديه لعن

لعن بسم الله. نعم - [00:20:28](#)

الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك اي نعم لعن الوالدين كبيرة من الذنوب الواجب بر الوالدين

الاحسان اليهما ولو كانا كافرين لا تحسن اليهما - [00:20:54](#)

صاحبهما في الدنيا معروفا واتبعوا سبيل من انا اب الي ففي الدين تتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن تحسن الى والديك ولو كانا

كافرين من باب رد الجميل اليهما واما في الدين فلا تتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:14](#)

وان جاهداك يعني الوالدان على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من انا اب اليه.

نعم الخامسة لعن من آوى محدثا - [00:21:39](#)

لعن من آوى محدثا وهو المحدث هو الذي وجب عليه حد من حدود الله يأتي واحد ويجيره يمنعه لا ما يقام عليه الحد هذا ملعون

والعياذ بالله لعن الله من آوى محدثا - [00:21:59](#)

تستحق اللعنة لانه يجب تنفيذ الحدود على من وجبت عليه ولا يجوز التساهل فيها حتى الشفاعة ما تشفع لاحد بترك اقامة الحد عليه

لما اراد اسامة بن زيد رضي الله عنه وعن ابيه - [00:22:24](#)

اراد ان يشفع لامرأة مخزون مخزومية من بني مخزوم اراد النبي صلى الله عليه وسلم قطع يدها لانه كانت تستعير المتاع وتجده

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها - [00:22:45](#)

فكلموا اسامة ابن زيد ان يشفع لها عند رسول الله فكلم اسامة كلم الرسول فيها فغضب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه

يحب غضب عليه غضبا شديدا قال اتشفع في حد من حدود الله - [00:23:03](#)

وان الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت فقطعت يده حدود ما فيها تساهل ولا تجوز فيها الشفاعة من حالت شفاعته دون حد من

حدود الله فقد ضاد الله في امره - [00:23:21](#)

فلا يجوز للشفاعة في الحدود قال صلى الله عليه وسلم تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب تعافوا الحدود فيما

بينكم فاذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع - [00:23:41](#)

لعن الله الشافع والمشفع لا يجوز التساهل فيها لعن الله من آوى محدثا هذا هو المحدث وفي رواية من آوى محدثا بالفتح والمحدث

هو البدعة فالذي يحامدون البدع ويأيدها - [00:24:04](#)

فهذا ملعون والعياذ بالله نعم الخامسة لعن من آوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك

نعم لا يجوز هذا نعم. السادسة - [00:24:26](#)

لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقل وحق جارك نعم المراسيم الحدود التي تكون في الارض المقسومة تكون

الارض مشتركة ثم تقسم ويوضع لها حدود ومراسيم - [00:24:48](#)

يجي واحد يقدمها ولا يوخرها هذا ملعون ولو شبر من الارض من اغتصب قدر شبر من الارض طوقه الله يوم القيامة من سبع

اراضين لا يجوز الاغتصاب في الاراضي وغيرها. نعم - [00:25:10](#)

لعن لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقل وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير. نعم. السابعة هذا التفسير

المشهور وبمن يرى ان منار الارض هي اعلام الحرم - [00:25:31](#)

انصاب الحرم وفي من يرى ان منار الارض العلامات التي على الطرق يهتدي بها الناس في سيرهم وكل المعاني كله داخله في هذا

اللفظ ان غير منار الارض. نعم السابعة - [00:25:53](#)

الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم لعن اصحاب المعاصي الكبائر على سبيل العموم هذا مشروع لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الكافرين. فنجعل لعنة الله على الكاذبين - [00:26:15](#)

لعن العموم اصحاب الجرائم هذا مشروع اما لعن المعين ولو كان مرتكباً لكبيرة يستحق اللعن فلا تلغنه لانك لا تدري ما يختتم له به هذا خلاف بين اهل العلم والقول الراجح والله اعلم عدم لعنه - [00:26:36](#)

نعم الثامنة الا من لعنه الله من لعنه الله او لعنه الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يلعن لشخصه وعينه نعم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب اي نعم العجيبة دخل - [00:27:01](#)

الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. ذباب نعم التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل قصد التخلص فقط لكن لما وافقهم واستسلم لهم دخل النار - [00:27:24](#)

نعم كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصاً من شرهم. نعم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين ان ان احد الرجلين - [00:27:47](#)

ان احد الرجلين لم يقدم على ذبح على ذبح على الذبح لغير الله ولو كان ذباباً وصبر على القتل لانه يعرف خطورة الشرك فتجنبه ولم يتساهل فيه الله جل وعلا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - [00:28:11](#)

اي شيء تلك لا يجوز نعم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر اي نعم وما قالوا اعتقد جواز الذبح لغيره قالوا اذبح فعل طلبوا منه الفعل - [00:28:35](#)

نعم الظاهر الفعل الظاهر فقط نعم الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم اي نعم لانه لو كان كافراً لدخل النار بكفره لكن كونه دخل النار بالذباب دليل على انه كان مسلماً - [00:29:04](#)

نعم بانه لو كان كافراً لم يقل دخل النار في ذباب بل يدخل النار بكفره وشركه. نعم الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله - [00:29:24](#)

والنار مثل ذلك يقول صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله والنار مثل ذلك ما بينه وبين الجنة والنار الا ان يموت مات على التوحيد فهو من اهل الجنة وان مات على الشرك فهو من اهل النار - [00:29:46](#)

ومن يدري متى يموت واين يموت وباي شيء يموت ما ما احد يدري في هذا نعم الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان اي نعم - [00:30:07](#)

حتى عند لان اصحاب هذا الصنم طلبوا تقريب الذباب طلبوا تقريب الذباب وارضاهم ذلك لان الشرك وان كان وان كان يسيراً فانه خطير لانه ارضى المشركين نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى. هذه المسائل التي استنبطها الشيخ محمد - [00:30:29](#)

بن عبد الوهاب رحمه الله من احاديث الباب وهي فقهه الباب نعم باب لا يذبح لله بمكان طيب الشرح ما شرح الحديث ها اي حديث نعم؟ اي حديث الحديث اللي قريت - [00:31:06](#)

شارح ما شرح انتهى ذا انت لك انت قرأت المسائل التي ذكرها المؤلف وبين عمل الشارع ما فيه هذا الموجود ها فهذا الموجود اكتفى بمسائل فقه الباب اكتفى به عن الشر. نعم - [00:31:29](#)

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله نعم باب يعني الذبح لغير الله عرفناه ايضاً المكان الذي يذبح فيه لغير الله المسلم ما يذبح فيه لانه يتشبه بالكفار - [00:31:54](#)

ما تروح بذبيحك وتذبحه في في محل يذبح فيه لغير الله لان هذا فيه تشبه بالكفار نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:32:14](#)

نعم لا نافية ويحتمل انها للنهي وهو اظهر اي سواء كان النهي النفي بمعنى النهي لا يذبح او لا يذبح بالنهي المعنى واحد. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى - [00:32:38](#)

لا تقم فيه ابداً لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين نعم هذا

في قصة في قصة مسجد قباء - 00:33:03

وموقف المنافقين من مسجد قباء مسجد قباء هو اول مسجد اسس على التقوى مع مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كلاهما اول مسجد اسس على التقوى حينما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:24

في طريقه صلى في هذا المكان صلى في هذا المكان اللي هو مكان قوباء واقام فيها فبنوا هذا المسجد يصلون فيه وصارت زيارته لمن كان بالمدينة مشروعة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:43

يزوره كل سبت ماشيا يمشي من بيته الى مسجد قباء ويصلي فيه ثم يرجع لان الله قال قال له لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:34:08

وصارت الصلاة في مسجد قباء لمن كان في المدينة من اهلها او من الزائرين لها مستحبة يقصدها المسلم اذا كان في المدينة اما ان يسافر من اجل يصلي مسجد قباء لا - 00:34:29

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد لكن زيارة مسجد قباء تدخل تبعا لمن زار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وسافر اليه تدخل تبعا فيصلي فيه المسلم هذا مسجد - 00:34:47

اوبا لان المكان الذي هو فيه يسمى قبا المنافقون ارادوا ان يصرفوا الناس عن مسجد قباء ارادوا ان يصرفوا الناس عن مسجد قباء وهناك رجل نصراني فاسق يقال له عامر - 00:35:07

الفاسق من اهل المدينة ذهب الى الشام وهرب من الرسول صلى الله عليه وسلم هرب من الاسلام ومن الرسول صلى الله عليه وسلم واوى الى الشام وكان له اصحاب في المدينة - 00:35:33

فامرهم ان يبنوا مسجدا بجانب مسجد قباء ليصرفوا الناس عن قبا وليكون مأوى له اذا جاء من الشام ومأوى للمنافقين يتآمرون فيه فبنوا مسجدا يقولون نبيه لليلة الشاتية وللرجل المريض - 00:35:53

واتوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه ان يصلي فيه من اجل ان يحتجوا بصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول لا يعلم ما في القلوب وعدهم انه اذا جاء من غزوة تبوك - 00:36:19

يصلي فيه اجابة لدعوته وعدهم بذلك لانه يريد السفر الى تبوك فوعدهم انه اذا رجع يصلي فيه ويجيب دعوته فلما رجع من تبوك وبقي مسافة يسيرة على وصوله نزل عليه الوحي - 00:36:36

بواسطة جبريل لا لا تقم فيه ابدا لا تقم في والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وافسادا لمن حارب الله ورسوله وهو عامل الفاسق وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ولا يحلفن - 00:37:02

يحلفن ان اردنا الا الحسنى يقولون نبيه للرجل الثقيل والمريض وفي الليلة الماطرة والشاطية يصلون فيه الناس هذا الذي اظهره وهم يبطنون غير ذلك يريدون الاضرار بمسجد قباء واهل قبا. ولذلك سمي مسجد الضرار - 00:37:29

الذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله وليحلفن زيادة زيادة شر يحلفون وهم كاذبون. ان اردنا الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون ثم قال لنبيه لا تقم فيه ابدا - 00:37:54

لا تقم فيه ابدا نهاه ان يصلي وان ينفذ الوعد الذي اعطاه كمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وهو مسجد قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا وهم اهل مسجد قباء - 00:38:22

والله يحب المتطهرين. افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم فالرسول صلى الله عليه وسلم امتنع - 00:38:45

من الصلاة فيه لما قدم المدينة ثم ارسل من يهدمه ويحرقه فهدم مسجد الضرار وبقي مسجد قباء الذي اسس على التقوى وهدم المسجد الذي اسس على النفاق هذا حكم الله سبحانه وتعالى - 00:39:05

لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فكان صلى الله عليه وسلم مدة بقائه في المدينة يزوره كل سبت ويصلي فيه يأتي اليه ماشيا من منزله - 00:39:32

ويصلي فيه ثم يرجع عليه الصلاة والسلام نعم قال المفسرون ان الله تعالى نهى رسوله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضرار والام الظرار لانهم يريدون الظرار بمسجد - [00:39:52](#)

واهل مسجد قباء نعم والامة تبع له في ذلك نعم ثم النهي عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فهو نهى لامته الرسول نهى ان يصلي فيه تكون الامة منهية تبع للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:15](#)

ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا نعم ثم انه تعالى حثه على الصلاة في مسجد قباء الذي اسس من اول يوم بني على التقوى وهي طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. طاعة الله - [00:40:36](#)

نسأل الله وهي طاعة الله ورسوله اي نعم ورسوله نعم صلى الله عليه وسلم وجمعا لكلمة المؤمنين. نعم. ومعقلا ومنزلا للاسلام واهله نعم ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:02](#)

صلاة في مسجد قباء كعمرة تعدل عمرة في الاجر والثواب. نعم وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكباً وماشيأ. نعم وقد صرح ان المسجد المذكور في الآية - [00:41:26](#)

هو مسجد قباء جماعة من السلف نعم منهم ابن عباس وعروة وعطية والشعبي والحسن وغيرهم نعم قلت ويؤيده قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا الآية نعم والرجال الذين يحبون ان يتطهروا هم اهل قبا. نعم - [00:41:46](#)

وقيل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث ابي سعيد قال لما رى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:12](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا رواه مسلم نعم ولا منافاة لان الآية تعني المسجدين مسجد قباء ومسجد الرسول كلاهما اسس على التقوى هذا يسمونه من - [00:42:35](#)

اختلاف التنوع تكون الآية تحتل عدة معاني فهو اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد نعم وهو قول عمر وابنه وزيد بن ثابت وغيرهم. نعم وقال ابن كثير وهذا صحيح ولا منافاة بين الآية والحديث. لا منافاة نعم - [00:43:00](#)

لانه اذا كان مسجد قباء قد اسس على التقوى من اول يوم فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الاولى. اي نعم وهذا بخلاف مسجد الضرار الذي اسس على معصية الله - [00:43:31](#)

كما قال تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون نعم. فلهذه الامور - [00:43:48](#)

نهى الله نبيه عن القيام فيه للصلاة نعم وكان الذين بنوه جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل خروجه الى غزوة تبوك فسألوه ان يصلي فيه وانهم انما بنوه للضعفاء واهل العلة في الليلة الشاتية - [00:44:09](#)

فقال انا على سفر ولكن اذا رجعنا ان شاء الله فلما قفل عليه السلام راجعا الى المدينة ولم يبق بينه وبينها الا يوم او بعضه نزل الوحي بخبر المسجد فبعث اليه - [00:44:34](#)

فهدمه قبل قدومه الى المدينة نعم مسجد الضرار نعم ووجه مناسبة الايات للترجمة ان المواضع المعدة للذبح لغير الله يعني يسمون المناسبة في قوله لمسجد لا تقم فيه ابدا لا تقم فيه ابدا - [00:44:54](#)

وبين الباب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله مناسبة ظاهرة ان مكان المعصية يتجنب ولا يتعبد فيه لله عز وجل. نعم ووجه مناسبة الآية للترجمة ان المواضع المعدة للذبح لغير الله - [00:45:20](#)

يجب اجتناب الذبح فيها لله. كما اه في الترجمة الترجمة باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله مأخوذ من الآية لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. نعم - [00:45:45](#)

كما ان هذا المسجد لما اعد لمعصية الله صار محل غضب لاجل ذلك ولو كان صورة مسجد ولو كان العبرة بنية اصحابه ومقصد اصحابه نعم ولو كان انه على صورة مسجد - [00:46:06](#)

نعم فلا تجوز الصلاة فيه لله. نعم. وهذا قياس صحيح ويؤيده حديث ثابت ابن الضحاك الاتي. نعم قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا

فيه يعني مسجد قباء. نعم روى الامام احمد وابن خزيمة وغيرهما - [00:46:24](#)

عن عويم بن ساعدة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم في مسجد قباء فقال ان الله قد احسن عليكم الثناء بالطهور في

قصة مسجدهم في قصة مسجدهم فما هذا الطهور - [00:46:47](#)

الذي تتطهرون به. فيه رجال يحبون ان يتطهروا. ما هو هذا الطهور قالوا انا نتبع الحجارة بالماء يعني يستنجون بالحجارة ثم يغسلون

مكان الخارج بالماء يجمعون بين الامرين نعم فقالوا يا رسول الله ما نعلم شيئا - [00:47:06](#)

الا انه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا نعم استنجاء يعني الاستنجاء بالماء يجمعون بين

الاستجمار والاستنجاء. نعم هذا ابليغ نعم وفي رواية عن جابر وانس - [00:47:29](#)

هو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجة وابن ابي حاتم والدارقطني والحاكم. نعم قوله والله يحب المطهرين قال ابو العالية ان الطهور بالماء

لحسن ولكنهم المتطهرون من الذنوب وفيه اثبات صفة المحبة - [00:47:53](#)

خلافًا للشاعرة ونحوهم هبى لله ان الله يحب والله يحب الله يحب ان الله يحب نعم قال المصنف رحمه الله تعالى عن ثابت بن

الضحاك قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة - [00:48:20](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:48](#)

او في بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما هذا شرط الشيخين

يعني؟ نعم قوله عن ثابت ابن الضحاك - [00:49:07](#)

اي اي ابن خليفة الاشعري صحابي مشهور روى عنه ابو قلابة وغيره مات سنة اربع وستين قوله ببوانة بضم الباء وقيل بفتحها قال

البغوي موضع في اسفل مكة دون يلملم - [00:49:27](#)

قال ابو السعادات هضبة من وراء ينبع قوله فهل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد فيه المنع من الوفاء بالنذر اذا كان في المكان

اذا كان في المكان وثن ولو بعد زواله. قاله المصنف رحمه الله. وهذا وجه المطابقة للترجمة. لا - [00:49:51](#)

فيذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله فاذا كان هذا المكان من مآثر الجاهلية يذبحون فيه لغير الله يشركون به. فالمسلم لا يتعبد فيه

بل يتجنبه لان هذا من التشبه بهم - [00:50:15](#)

نعم قوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ يعني اجتماع. المراد العيد العيد على قسمين. عيد زمني وعيد مكاني يعيد المكاني هو

الذي يجتمع فيه الناس للطاعة والعبادة نعم قال شيخ الاسلام - [00:50:36](#)

العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه معتاد نعم عائد اما بعود السنة او بعود الاسبوع او الشهر ونحو ذلك. عيد زمني مثل

عيد الفطر وعيد الاضحى هذا زمان عيد مكاني - [00:51:01](#)

مثل المساجد وعيد هذي يسمى اعياد مكانية لان المسلمين يجتمعون فيها لعبادة الله عز وجل ويعتادونها نعم والمراد به هنا الاجتماع

المعتاد من اجتماع اهل الجاهلية نعم فالعيد يجمع امورا منها - [00:51:20](#)

يوم عائد كيوم الفطر ويوم الجمعة ومنها اجتماع فيه ومنها اعمال تتبع ذلك من العبادات والعادات نعم وقد يختص العيد بمكان بعينه

وقد يكون مطلقا وكل من هذه الامور قد يسمى عيدا - [00:51:43](#)

نعم فالزمان قول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ان هذا يوم جعله الله للمسلمين عيدا العيد الاسبوعي نعم والاجتماع

والاعمال كقول ابن عباس شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:09](#)

عيد الاضحى او عيد الفطر. نعم. والمكان كقوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري عيدا وقد يكون عيدا اي تجتمعون عنده لا

يجتمع لكن يسلم عليه ويمشي سلم عليه الزاير ويمشي ولا يجلسون عند القبر - [00:52:30](#)

الاجتماع يسمى عيد. نعم وقد يكون لفظ العيد أسماء لمجموع اليوم والعمل فيه وهو الغالب كقول النبي صلى الله عليه وسلم دعهما

يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا انتهى - [00:52:55](#)

نعم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لاهلها لاهلها عيدان النيروز والمهرجان النيروز في فصل الربيع والمهرجان في فصل الخريف مجتمعون في قال ان الله ابدلكما بهما - [00:53:16](#)

خيرا منهما عيد الاضحى عيد الفطر وعيد الاضحى. نعم قال المصنف وفيه استفصال المفتي والمنع من الوفاء بالنذر بمكان عيد الجاهلية ولو بعد زواله استفصال المفتي قبل ان يصدر الفتوى. وش السبب؟ تخص هالمكان - [00:53:44](#)

نذر ان ينحر ابلا ببوانة جاء يستفتي النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وش السبب يوم تنذر في في هذا المكان؟ هل كان فيه وثن هل كان فيه عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا - [00:54:08](#)

قال او في بنذرك. نعم قلت وفيه سد الذريعة وترك مشابهة المشركين من الذريعة لا يذبح اه بمكان يذبح فيه لغير الله لان هذا ذريعة الى الشرك ذريعة الى الشرك - [00:54:22](#)

نعم تشبه بالمشركون. نعم قلت وفيه سد سد الذريعة وترك مشابهة المشركين والمنع مما هو وسيلة الى ذلك نعم. قوله او في بنذرك هذا يدل على ان الذبح لله في المكان - [00:54:43](#)

الذي يذبح فيه المشركون لغيره او في محل اعيادهم معصية لان لا يجوز الوفاء نعم لان قوله فاوفي بنذرك تعقيب للوصف بالحكم بالفاء وذلك يدل على ان الوصف سبب الحكم - [00:55:05](#)

فيكون سبب الامر بالوفاء قلوه عن هذين الوصفين لا عيد المشركين ولا نعم فلما قالوا لا قال فاوفي بنذرك وهذا يقتضي ان كون البقعة مكانا لعبيدهم او بها وثن من اوثانهم مانع من الذبح بها ولو نذر - [00:55:26](#)

قاله شيخ الاسلام ولو نذره ما ينفذ ما ينفذ في هذا ولا ينعقد لانه معصية. نعم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي نعم - [00:55:51](#)

وقوله فانه لا وفاء لنذر في معصية الله دليل على ان هذا على ان هذا نذر معصية لو الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله وان كان المسلم لا يقصد هذا لكن المشابهة في المكان - [00:56:08](#)

هذا وسيلة الى الشرك نعم دليل على ان هذا نذر معصية لو قد وجد في المكان بعض الموانع. نعم. وما كان من نذر المعصية فلا يجوز الوفاء به باجماع العلماء. نعم - [00:56:29](#)

واختلفوا هل تجب فيه كفارة يمين على قولين هما روايتان عن احمد نعم احدهما تجب وهو المذهب نعم. وروي عن ابن مسعود وابن عباس وبه قال ابو حنيفة واصحابه لحديث عائشة مرفوعا لا نذر في معصية - [00:56:47](#)

وكفارته كفارة يمين رواه احمد واهل السنن واحتج به احمد واسحاق نعم والثاني لا كفارة عليه روي ذلك عن مسروق والشعبي والشافعي لحديث الباب ولم يذكر فيه كفارة وجوابه انه ذكر الكفارة في الحديث المتقدم - [00:57:09](#)

والمطلق يحمل على المقيد. نعم. قوله ولا فيما لا يملك ابن ادم في شرح المصباح يعني اذا اضاف النذر الى معين لا يملكه السنة للبغوي يعني كتاب مصابيح السنة كتاب للبغوي نعم - [00:57:34](#)

لشرح المصباح يعني اذا اضاف النذر الى معين لا يملكه بان قال ان شفى الله مريضي فله علي ان ان اعتق عبد فلان ونحو ذلك. ما ينعقد النذر لانه لا يملك هذا الشيء. نعم. فاما اذا التزم في الذمة شيئا بان قال - [00:57:55](#)

ان شفى الله مريضي فالله علي ان اعتق رقبة وهو في تلك الحالة لم يعين ولم رقبة يعني مطلقة. نعم وهو في تلك الحال لا يملكها ولا قيمتها فاذا شفى الله مريضه ثبت ذلك في ذمته. يكون دينا في ذمته متى ما استطاع ينفذ. نعم. قوله رواه - [00:58:15](#)

رواه ابو داود واسناده على شرطهما اي البخاري ومسلم وابو داود اسمه سليمان ابن الاشعث ابن اسحاق ابن بشير ابن شداد الازدي السجستاني صاحب الامام احمد ومصنف السنن والمراسيم. ومن تلاميذ الامام احمد ابو داود - [00:58:42](#)

والترمذي من تلاميذ الامام احمد. نعم ومصنف السنن والمراسيل وغيرهما ثقة امام حافظ من كبار العلماء مات سنة خمس وسبعين ومئتين رحمه الله. نعم. قال المصنف رحمه الله فيه مسائل - [00:59:07](#)

يكفي نقف عند قرأناها في الاول نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لعن المعين بسبب قتله للمسلمين لا

المعين فيه خلاف لعنه فيه خلاف والانسان يتجنب الشيء المختلف فيه - 00:59:30

لكن يدعو على الظالمين ويلعن الكافرين والظالمين ويدخل في العموم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل

صحيح ان الاكراه الذي لا يؤاخذ به يشمل القول والعمل - 01:00:11

نعم ذكره يشمل القول والعمل نعم احسن نكرها على القول الا من اكره انت كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان

فاذا قال كلمة الكفر مكرها عليها وهو لم يعتقدها لا تضره - 01:00:32

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف يمكن الجمع بين من قرب ذبابا ودخل النار وبين قوله تعالى الا من اكره

وقلبه مطمئن بالايمان هذا ما ما اعتذر بان الذبح لغير الله لا يجوز. قال ما عندي شيء. دليل على انه ما ما عنده مانع - 01:00:55

لكن ما عنده شيء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف الرد على من يقول ان حديث طارق بن شهاب لا يصلح

للاحتجاج به لانه ضعيف وش يدرية انه ضعيف - 01:01:21

وش يدرى انه ضعيف؟ هذا اللي يقوله هو الضعيف نفسه تكلم بغير علم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول خرج

علينا اقوام ينتزهون عن تكفير من يسجد لغير الله - 01:01:43

ومن يذبح لغير الله بحجة انه لابد من سؤال الشخص عن سبب فعله لهذا الشيء وعن اعتقادهم على الظاهر من سجد لغير الله حكمنا

عليه بالكفر بناء على ظاهره واما ما في القلوب فلا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 01:02:03

ما كلفنا ان نفتش القلوب نحكم على الظاهر من عمل الشرك حكمنا عليه انه مشرك ومن عمل الكفر حكمنا عليه انه كافر نعم هذه

الطائفة المرجئة اللي ظهرت الان - 01:02:26

يا اللي تقول الاقوال هذي نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين من قال الشرك الا هو الا هل هناك

فرق بين من قال الشرك - 01:02:44

وهو لا يقصده وبين من فعل الشرك وهو لا يقصده لا فرق بينهما نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى هو

البجلي الاحمسي ها ما معنى هو البجلي الاحمسي؟ البجلي من بديلة قبيلة بجيلة - 01:03:04

الاحمسي يعني انه من اهل الحرم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الحمس الحمس هم اهل الحرم نعم هذا سائل

يقول هل طارق بن شهاب هو الزهري؟ الامام المعروف. طارق بن شهاب هذا صحابي - 01:03:29

واما بن شهاب الزهري هذا من اكابر العلماء وليس صحابيا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف يحقق المسلم

التوحيد في قلبه ومتى يعلم انه تحقق ما يزكي الانسان نفسه لكن - 01:03:52

يجتهد في تحقيق التوحيد والبعد عن الشرك ويوفقه الله سبحانه وتعالى يفعل السبب والتوفيق من الله لكن لا يزكي نفسه نعم احسن

الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول لو ذبح - 01:04:19

هذا الرجل الذباب وفي نيته لا يقصد التقرب الى الصنم وانما لينجو منهم هل يكون بذلك مشركا؟ حديث عام يا اخي الحديث عام

ذبح ذبابة بل قتلوا سبيلا لدخل النار - 01:04:39

انا ندخل في اه هل فعل كذا؟ هل قصد كذا؟ هل ما ندخل في هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض

القبوريين في بلد قد يقعون في بعض الشرك من الذبح وغيره لغير الله - 01:04:56

واكثرهم لا يعرفون معاني القرآن والسنة انما بتقليد واتباع لمشايخهم فهل يعذرون هؤلاء؟ هل يعذر هؤلاء؟ اولا دعوة التوحيد ولله

الحمد قائمة وبلغت المشارق والمغارب بواسطة الوسائل الحديثة والدعاة منتشرون ولله الحمد - 01:05:17

ما هنا بلد من بلاد الدنيا الا وفيها من يدعو الى الله ويبين عقيدة التوحيد للناس والتوحيد من الامور الظاهرة ما هو بخفي من الامور

الظاهرة لا يعذر احد بجهله الا من كان منقطعاً عن العالم - 01:05:41

ولا يصل اليه شيء هذا هو اللي يعذر اما من كان متصلاً بالعالم ولا تخلو بلاد ما فيها دعاة وفيها مسلمون وفيها اذان وفيها صلاة فيها

مراكز اسلامية الحجة قائمة والحمد لله - 01:06:03

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الاستقبال المخالفين لمنهج السلف والمؤانسة معهم وان كانوا صلة وان كانوا رحما من ايواء المحدث يكره ما هم عليه ولا يجالسهم الا عند - [01:06:20](#)

الضرورة ما مع تمسكه بعقيدته وبدينه وكراهية ما هم عليه ومناصحتهم اذا كانوا يقبلون او يقيم عليهم الحجة واذا لم يقبلوا اقام عليهم الحجة وادى ما عليه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:06:43](#)

لو ان الرجل الذي دخل النار في ذباب بعن الذبح مريدا به في قلبه انه ذبح لله وان كان علينا منه ما الرسول ما استفصل من هذا هذا كلام فاضي. نعم - [01:07:08](#)

احسن الله اتركونا منه. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما هو الضابط في التفريق بين الذبح المحرم والذبح الشركي ذبح المحرم اللي على غير طريقة الذبح - [01:07:24](#)

المشروعة على غير طريقة الذبح لا يقطع الاوداج ولا يقطع الحلقوم هذا محرم هذا ذبح محرم ولا تحل به الذبيحة اذا ذكاهها على غير الطريقة الشرعية الذبيحة حرام واما الشرك فهو حسب ما يتقرب به الى المذبح له. ان كان يتقرب الى الله - [01:07:43](#)

بهذه الذبيحة هذه عبادة وان كان يتقرب الى مخلوق او الى ضريح او الى قبر هذا شرك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في المسألة الثالثة عشر عشرة - [01:08:10](#)

معرفة ان عمل ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان نعم. قال نقل عن الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله علما بان من طلبوا من الرجل تقرب الذباب لم يطلبوا منه الاعتقاد بقلبه - [01:08:26](#)

فكيف منه العمل والذبح ما طلبوا منه ان القلوب بيد الله ما طلبوه ان يعتقد بقلبه طلبوا منه الذبح والامور بطواهرها فمن ذبح لغير الله فهو مشرك ولا نقول له العمدة على القلب هو ناوي ولا ما نوى ولا هذا كلام فاضي - [01:08:49](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يؤخذ من حديث طارق بن شهاب ان المسلم يخرج من الاسلام بالعمل الظاهر ولو لم يعتقد نعم يخرج من الاسلام بالعمل الظاهر - [01:09:09](#)

ليه يفعل هذا وهو ما يعتقد ليش يفعل هذا وهو ما يعتقد؟ وش اللي حمله على هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف نجمع بين هذا الحديث - [01:09:29](#)

وبين حديث عمار ابن ياسر الذي قال فيه قول الشرك ما بينهم تعارض لان حديث عمار ابن ياسر حديث عمار ابن ياسر الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان هذا حديث آآ هذا قصة عمار ابن ياسر - [01:09:46](#)

لكن الحديث الذي معنا فيه انه امر بالذبح لغير الله فذبح لغير الله استجاب لهم ولا صبر على الاكراه الذي صبر على الاكراه حتى قتل دخل الجنة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:10:12](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وفيه معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر على القتل ولم يوافقهم مع كونهم لم يطلبوا منه الا العمل الظاهر كيف يجمع بين هذا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [01:10:34](#)

وان ما قالوا اعتقد ان الذبح لغير الله يجوز ما طلبوا منه الاعتقاد وطلبوا منه العمل والذبح لغير الله عز وجل فوافقهم على ذلك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:10:54](#)

هل الاجماع على ان من اشرك بالله شركا اكبر يسمى مشركا في الدنيا ولو كان جاهلا ويقول لا اله الا الله يا اخي التوحيد من الامور الظاهرة ما هو بخفي حتى يعذر بالجهل. هذا من الامور الظاهرة - [01:11:14](#)

والقرآن ينادي بتحريم الشرك ولعن المشركين والوعيد عليهم بالنار ما هو بخفي التوحيد ما هو بخفي والشرك ما هو بخفي من الامور الظاهرة التي جاء جاء التحذير منها في الكتاب والسنة واجماع الامة - [01:11:33](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الذبح لله بكان يذبح فيه لغير الله هل هو من الشرك وسيلة الى الشرك وسيلة الى الشرك تشبه بالمشركون واحياء لعبد المشركون - [01:11:56](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها المقصود بها المقصود به

المشرك المقصود به المشرك اهلها اي نعم لان الظلم يراد به الشرك والمراد اهل مكة - [01:12:21](#)

اهل مكة الذين بقوا على الشرك واخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم هم المقصودون بهذه الاية الظالم اهلها اما البلد طيبة مكة طيبة لكن اهلها هم الظلمة نعم احسن الله اليكم ويقول وهل وهل الدعاء به في بلد مسلم يعد تكفيرا للمجتمع؟ ها - [01:12:45](#)
يقول وهل الدعاء به في بلد مسلم؟ الدعاء به ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها نعم يقول هل الدعاء بهذا هل دعاء به في بلد مسلم يعد تكفيرا للمجتمع - [01:13:15](#)

بلاد الكفر الذي يبقى في بلاد الكفر وهو يقدر على الهجرة هذا هو الذي توجه اليه الوعيد يبقى في بلاد الكفر من غير عذر وهو يقدر على الهجرة اما اللي ما يقدر على الهجرة - [01:13:34](#)

هذا معذور حتى يقدر نعم لكن يتبرأ مما عليها اهل البلد ولا يوافقهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اشترينا مطعما قبل سنوات وقد اخبرنا صاحبه الاول - [01:13:50](#)

ان الاسم له علاقة ان اسم المطعم له علاقة بضريح في احدى الدول الاسلامية وهذا يستلزم تعظيم القبور والاضرحة والناس يربطونه بالمزار والضريح فما نصيحتكم لنا وهل نأثم اذا ابقينا اسم المطعم؟ وش اسم المطعم؟ بينوا لنا حتى نشوف - [01:14:11](#)

سند شهباز. ها؟ سند شهباز سند شهباز نعم اذا كان معناه انه انه شرك معناه شركي فلا فلا يجوز هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول حديث الرجل الذي دخل النار في ذباب - [01:14:38](#)

هل يؤخذ منه عدم العذر عدم العذر بالجهل في مسائل الشرك في العبادة بان هذا الرجل كان جاهلا ولم يعذر ودخل ان ان الارجاء متمكن من بعض الحاضرين ما الحديث ما فيه هذه الامور - [01:15:03](#)

الحديث ما فيه هذه الامور حديث واضح لان الرجل ذبح لغير الله اثر السلامة على عقيدته فكان من اهل النار ولا ندخل بها الترهات الاسئلة الباردة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:15:20](#)

ما حكم ما يفعله المسلمون في الغرب باتخاذ الكنائس ومعابد اليهود وغيرها من دور الشرك مساجدا. ايش ما حكم ما يفعله المسلمون في الغرب باتخاذ الكنائس ومعابد اليهود وغيرها من دور الشرك مساجد - [01:15:48](#)

لا بأس يصلى بالكنيسة اذا كانت طاهرة يصلى فيها ما في مانع ادراكته الصلاة يصلي فيها اذا كانت طاهرة ولا فيها صور منصوبة نعم احسن الله اليكم الارض مسجدا وطهورا. نعم - [01:16:10](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يؤخذ من ترجمة باب لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله الا يصلى في مساجد اهل البدعة لا نعم هل هل يؤخذ - [01:16:30](#)

من ترجمة باب لا يذهب لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله الا يصلى في مساجد اهل البدعة البدعة تختلف اذا كانت البدعة كفرية والمسجد هذا تعمل فيه بدع كفرية وشركية ما لا يصلى فيه - [01:16:49](#)

واما اذا كانت البدعة دون الشرك ودون الكفر هذه معصية من المعاصي ولا تترك صلاة الجماعة معهم صلي معهم صلاة الجماعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [01:17:10](#)